

## مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين

د. فؤاد صبيبه<sup>1</sup>

تاريخ الإيداع 3 / 7 / 2018. قبل للنشر في 9 / 8 / 2018

### □ ملخص □

هدف البحث تعرف مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة تشرين، والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير النوع ( الذكور والاناث)، والفروق وفق تخصص الشهادة الثانوية (أدبي - علمي)، ومكان السكن (ريف - مدينة)، وبلغت عينة الدراسة (72) طالب وطالبة من كلية التربية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على مقياس صلاح الدين أبو ناهية (1986).  
توصل البحث للنتائج الآتية: وجود مستوى عال من الطموح الأكاديمي لدى الطلبة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (النوع، التخصص، مكان السكن). اقترح البحث زيادة الاهتمام بالمتغيرات الإيجابية للشخصية و بالصحة النفسية للطلاب الجامعي والتي من شأنها أن تدعمها وتحقق النمو النفسي والاجتماعي السليم، وتدعم النجاح والانجاز الأكاديمي للطلبة في جميع المراحل الدراسية. كما تؤكد ضرورة اهتمام الإدارة الجامعية بالطلبة وتعريفهم بالجامعة وتدريبهم على حل المشكلات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الطموح الأكاديمي، الطلبة الجامعيين

<sup>1</sup> أستاذ مساعد في قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين.

## **The level of academic ambition among university students in the light of some variables Field study at the Faculty of Education, Tishreen University**

**DR. FOUAD SBEIRA<sup>2</sup>**

**(Received 3 / 7 / 2018. Accepted 9 / 8 / 2018)**

### **□ ABSTRACT □**

The objective of the research is to determine the level of academic ambition in a sample of the students of the Faculty of Education at Tishreen University, and to find the differences according to the gender variable (males and females), the differences according to the specialization of secondary certificate (literary-scientific) (72) a student from the Faculty of Education, was used descriptive approach, and was based on the scale of Salah al-Din Abu Nahia (1986).

The research found the following results: There is anhigh level of academic ambition among students, and there are no statistically significant differences depending on the variables (gender, specialty, place of residence). The study suggests increasing attention to the positive variables of the personality and mental health of the university student, which will support them and achieve healthy psychological and social development, and supports the success and academic achievement of students at all levels of study. It also emphasizes the need for the university administration to take care of students and introduce them to the university and train them to solve various problems.

**Keywords:** Academic Ambition, University Students

---

<sup>2</sup>Assistant Professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University.

**مقدمة:**

يعد الطموح من أهم ميزات الشخصية الصحية السليمة، وهو من المتغيرات التي لها تأثير في حياتنا اليومية، وتلعب دوراً مهماً في التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي، لذلك له أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، لأن الإنسان الطموح يتميز بالتفاؤل في كافة مجالات الحياة، وهو إنسان قادر على التغلب على مشكلاته، وهو شخص يدرك معنى الحياة وقيمتها، كما يختلف الأفراد في مستوى الطموح وخاصة الطموح الأكاديمي، فالشباب حسب التوجيهي يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها، فإذا كان البعض له طموحاته الاقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحاته الأكاديمية، والرابع له طموحاته المهنية. (التوجيهي، 2002، 7)، فالطموح الأكاديمي هو هدف أو أداء يسعى إليه الفرد ضمن نشاط محدد ولها أثر فعال على سلوك الفرد وتصرفاته.

وعليه يمكن القول أنه بقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية ثابتة وفاعلة، لأن مستوى الطموح يعد مؤشراً يميز الفرد ويوضح طريقته بالتعامل مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وهو من أهم أبعاد الشخصية.

ينمو الطموح ومستوياته كما ينمو العقلي والاجتماعي، خاصة إذ توافرت العوامل المهيئة لنموه، وبالتالي يمكن القول أن الطموح يبقى في مكان النفس ما لم يقوم الإنسان باستغلاله بشكل جيد، بالإضافة إلى أن طموح الإنسان يزداد كلما كبر الإنسان في العمر. (أبو زايد، 17، 1999-18)، كما أن ارتفاع مستوى طموح الإنسان ظاهرة تنصف بها المجتمعات الحديثة. (شاكور، 1989، 327)

إن دراسة مستوى الطموح قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراءه، وعليه يمكن تنمية وتعديل مستوى الطموح، كما أن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، بالإضافة إلى أن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم جعلهم يوائموا قدراتهم مع تلك الطموحات. (عبد الوهاب، 1992، 32)، علماً أن ضعف استقرار المجتمع الذي يعيش أزمنة سياسية واجتماعية يشعر الفرد بمشاعر اليأس والاغتراب والاحساس بانعدام الطموحات أو زوالها. (زهران، 1998، 39)

يرتبط الطموح الأكاديمي بالكثير من المتغيرات منها ما يرتبط بالوضع الاقتصادي أو الاجتماعي، كما يرتبط بخبرات النجاح والفشل (أبو زايد، 1999، 23)، (Grimes, 2001, 55) ويكل من التوافق النفسي والقدرات العقلية، وتقدير الذات وغير ذلك (الزواد، 2002، 130).

**إشكالية البحث:**

يمر الشباب وخاصة الجامعي منه بالكثير من المواقف المشبعة بخبرات النجاح والفشل، إذ تؤثر هذه المواقف على كافة المكونات النفسية كالاتزان الانفعالي والثقة بالنفس، مما يخلق المشكلات والصعوبات المختلفة، وكثيرة هي الدراسات التي أكدت ذلك منها (القنطاني، 2011)، (المصري، 2011)، (بركات، 2008)، (صالح، 2013)، (الأسود، 2009). وبناء على تلك النتائج التي أكدت تأثير مستوى الطموح على الشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والتصنيفية. ونتيجة لقلّة الدراسات حول هذا الموضوع (على حد علم الباحث) ونظراً لأهمية العينة واستثمار طاقاتها بالشكل الأمثل فالعينة هي من طلبة قسم الإرشاد النفسي وهي ممثلة للمجتمع الأصلي كونهم مسجلين في السنة الأولى ويتشابهون مع باقي الطلبة الجامعيين (من باقي الاختصاصات الجامعية) المسجلين أيضاً في السنة الأولى في كلياتهم من حيث الخصائص والسمات وطرائق التفكير والنظرة إلى المستقبل، توصل الباحث من خلال دراسة استطلاعية

تم تطبيقها على عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي إلى نتيجة مفادها أن مستوى الطموح متباين بين المتوسط والضعيف ، كما أنه يتأثر بالكثير من المتغيرات كالحاجات النفسية وقلق المستقبل. لذا يحاول هذا البحث تعرف مستوى الطموح لدى الطلبة في ظل ظروف الحرب والأوضاع الصعبة التي تمر بها سورية، ونظراً لحجم التأثير السلبي للمتغيرات المختلفة التي تؤثر على طموح طلبة الجامعة كانهخفاض مستويات التوافق النفسي والالتزان الانفعالي أو تعرضهم للضغوط النفسية و المادية والاجتماعية أو حتى خوفهم و قلقهم من المستقبل... الخ ، وقد تم اختيار متغيرات كالنوع ومكان السكن و نوع الثانوية لدراسة لتأثيرها الكبير على مستوى الطموح وهذا ما أكدته الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الطموح الأكاديمي، بالإضافة إلى كونها لم يتم تناولها بشكل عميق في الدراسات المحلية خاصة بعد الحرب على سورية على حد علم الباحث. جاء سؤال البحث الرئيس ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية بجامعة تشرين في ضوء بعض المتغيرات؟

### أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- أهمية دراسة مستوى الطموح الأكاديمي و التعرف على التأثيرات السلبية لمستويات الطموح المنخفضة، وذلك لوضع البرامج الإرشادية المناسبة بهدف رفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.
- دراسة مواضيع تركز على الجوانب الإيجابية للشخصية والتي تنتمي إلى مجال علم النفس الإيجابي.
- يتناول هذا البحث موضوع الطموح الأكاديمي؛ والتي هي إحدى ميزات الشخصية السوية.
- أهمية العينة المدروسة لما لهذه المرحلة من خصائص معرفية وانفعالية واجتماعية، تميزها عن غيرها من المراحل العمرية الأخرى.
- أهمية المتغيرات المدروسة (الجنس، نوع الثانوية، مكان السكن) وخاصةً لطلاب السنة الأولى في كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي.

الأهمية التطبيقية:

- قد تقيد نتائج البحث العاملين في حقل الإرشاد النفسي في إعداد برامج إرشادية تهدف إلى تحديد ورفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
  - إفادة الهيئات التعليمية من نتائج البحث، ولفت الانتباه لضرورة توفير الخدمات الإرشادية لجميع الطلبة ليصبحوا قادرين على مواجهة أي تأثير على طموحهم الأكاديمي.
  - قد تقيد الآباء والمرشدين التربويين والنفسيين في المدارس في طرائق التعامل مع الطلاب وذلك لمساعدتهم في وضع أهداف لهم تتناسب مع ما لديهم من إمكانيات.
- يهدف البحث إلى:

1. تعرف مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية - قسم الإرشاد النفسي (السنة الأولى).
2. تعرف الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي وفق متغير النوع (الذكور والإناث).
3. تعرف الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي وفق متغير نوع الثانوية (علمي - أدبي).

4. تعرف الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي وفق متغير مكان سكن الطالب (ريف- مدينة).

#### سؤال البحث:

ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية- قسم الإرشاد النفسي؟

**فرضيات البحث:** قيس جميعها عند مستوى الدلالة 0,05

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية على مقياس الطموح الأكاديمي.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير نوع الثانوية (التخصص العلمي والتخصص الأدبي) لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي كلية التربية على مقياس الطموح الأكاديمي.

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الساكنين في الريف والمدينة لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية على مقياس الطموح الأكاديمي.

#### مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

**الطموح الأكاديمي:** هو مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي. (الزبيدي، 2006، 12)

و يعرفه في معجم التربية بأنه الهدف أو نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد. (علي، 2010، 57)

ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي ينالها الطالب على مقياس الطموح الأكاديمي.

#### الطلبة الجامعيون:

يعرفون إجرائياً بأنهم الطلبة (ذكور- إناث) المسجلين في السنة الجامعية الأولى في كلية التربية- قسم الإرشاد النفسي للعام الدراسي 2017-2018

**منهج البحث:** تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي ويعرف المنهج الوصفي: أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، 2006، 370)

#### دراسات سابقة:

لقد تمّ التطرّق لأهمّ الدراسات التي تناولت الطموح الأكاديمي وعلاقتها بمتغيرات أخرى، كما سيتمّ تناول أهمّ النتائج التي ترتبط مع الدراسة الحالية. ولقد قام الباحث بتقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية وذلك وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث.

دراسة (توزي ليزا، 1995، Tusi, Lisa): بعنوان: مستوى الطموح والتنافس وعلاقته بتنوع الاختصاص في

الكليات واختلاف الخلفيات الثقافية. الولايات المتحدة الأمريكية

هدفت الدراسة إلى التعرف مستوى الطموح والتنافس وعلاقته بتنوع الاختصاص في الكليات واختلاف الخلفيات الثقافية. وتكونت العينة من 1550 طالبة على الرابع مختارة من 392 كلية وجامعة. وتكونت أدوات الدراسة من مقياسين بالإضافة إلى المعلومات المسحية والسجلات المدنية في وزارة الصحة. وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها تأثير التنوع في

الخلفيات الثقافية على الطموح، إذ ارتفعت درجة الطموح لدى الإناث لدى الإناث البيض أكثر من السمر. بالإضافة كان التنافس وضرورة الاعتقاد بالمساواة بين الجنسين أقل أهمية في تأثيرهما على مستوى الطموح عند العينة دراسة شبير (2005): بعنوان دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الذكاء ومستوى الطموح عند طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ودراسة العلاقة بين مستوى الطموح واختبار الذكاء المتعدد، والتعرف على الفروق بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الطموح واختبار الذكاء المتعدد تبعاً لمتغيرات (التخصص الدراسي، المستوى الدراسي). تكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة من الجامعة الإسلامية بغزة.

تم استخدام استبيان لقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واختبار الذكاء المتعدد لهارمس 1998. توصلت الدراسة إلى وجود مستوى طموح مرتفع لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، بالإضافة وجود علاقة بين مستوى طموح الطلبة و مستوى ذكائهم، كما لم يتبين وجود فروق وفقاً لمتغير الجنس في كلا المقياسين تبعاً لمتغيرات الدراسة، كما تم الكشف عن وجود علاقة عكسية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى الطموح.

دراسة مظلوم (2010) بعنوان مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة العراق

هدفت الدراسة تعرف الضغوط التي تواجه طلبة الجامعة، وتعرف مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي وحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة بغداد. استخدم في الدراسة مقياسين الأول هو مقياس الطموح الأكاديمي، والثاني مقياس الأحداث الضاغطة لدى طلبة الجامعة.

توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها تأثر الطموح الأكاديمي بشكل عكسي بحوادث الحياة الضاغطة. دراسة الأسود (2009) بعنوان: دور الجامعة في تنمية الطموح الأكاديمي لدى طلبتها نحو التفوق. فلسطين هدفت الدراسة تعرف دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى الطلبة نحو التفوق، والتعرف على الفروق في تنمية هذا الطموح نحو التفوق تبعاً لمتغيرات (النوع، المستوى الدراسي، التخصص الأكاديمي، متغير الجامعة). تكونت عينة الدراسة (272) من طلبة المستوى الثالث والرابع من جامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة بغزة، كما استخدم في الدراسة استبانة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي نحو التفوق.

توصلت الدراسة إلى أن درجة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلبتها نحو التفوق كان متوسطاً، بالإضافة لوجود فروق لدور الجامعة تعزى لمتغير (الجامعة) وذلك لصالح جامعة الأزهر، كما تبين وجود فروق في لتوافق الدراسي لصالح الإناث في كلا الجامعتين، وأخيراً تم الكشف عن عدم وجود فروق تعزى لمتغيري (المستوى الدراسي، التخصص الأكاديمي)

### دراسة بركات (2008) بعنوان: علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. فلسطين

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، والتعرف إلى العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وأثر كل من (النوع، التخصص، التحصيل الدراسي) في مفهوم الذات ومستوى الطموح. تكونت عينة الدراسة من (387) طالباً وطالبة في جامعة القدس المفتوحة، واستخدم في الدراسة مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح وكليهما من إعداد الباحث.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود مستوى متوسط من مفهوم الذات ومن الطموح، ووجود ارتباط موجب بين كلا المتغيرين لدى طلبة الجامعة. كما بينت النتائج فروق لدى الطلبة على كلا المقياسين تبعاً لمتغير (التحصيل الدراسي) لصالح فئة الطلبة من ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيري (النوع، التخصص) دراسة المصري (2011) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة. فلسطين

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة، والتعرف على الفروق بين الطلبة ذوي قلق المستقبل (مرتفع، منخفض) في مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (النوع، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، التخصص).

تكونت عينة الدراسة من (626) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. استخدم في الدراسة مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير (2005)، مقياس فاعلية الذات من إعداد الباحث، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد صلاح أبو ناهية (1986).

بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل وأبعاده وبين فاعلية الذات، وبين أبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية للطموح الأكاديمي، كما وجدت الدراسة فروقاً دالة في النوع لصالح الذكور على الدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي.

### دراسة سعادات (2015) بعنوان رصد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة تشرين وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي في ضوء الأزمة الحالية. سورية

هدفت الدراسة تعرف مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة تشرين وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي في ضوء الأزمة الحالية، وفيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية وفقاً لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، نوع الكلية، الوضع الاقتصادي، لرغبة في دخول الفرع الجامعي). تكونت العينة من (513) طالباً وطالبة من جميع كليات جامعة تشرين. توصلت الدراسة أن جميع الطلبة يعانون مستوى ضغوط متوسطة و أن (0,6%) من الطلبة لديهم طموح منخفض، و (22,2%) من الطلبة لديهم مستوى طموح متوسط و (77,2%) من الطلبة لديهم مستوى طموح مرتفع. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الضغوط النفسية والطموح الأكاديمي، ووجود فروق دالة إحصائية على مقياس الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير النوع لصالح الطلبة الذكور، لمتغير نوع الكلية وهي بالترتيب (الطبية، الأساسية، الهندسية، الاقتصادية، الإنسانية)، و متغير السنة الدراسية لصالح طلبة سنة التخرج، وعدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس الطموح الأكاديمي تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي.

**حدود البحث:**

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017-2018

**الحدود المكانية:** كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية- الجمهورية العربية السورية.

**الحدود الموضوعية:**

1- الأدوات: مقياس الطموح الأكاديمي لصالح الدين أبو ناهية (1986).

2- العينة: طلبة السنة الأولى في قسم الإرشاد النفسيكلية التربية في جامعة تشرين للعام الدراسي 2017-2018

**مجتمع وعينة البحث:**

يتألف المجتمع الأصلي من جميع الطلبة الذين يدرسون في كلية التربية في قسم الإرشاد النفسي للسنة الدراسية الأولى في جامعة تشرين، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددها (72) طالب وطالبة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة حسب متغيرات البحث.

الجدول (1) توزيع العينة حسب متغيرات البحث.

المتغيرات	الجنس	التكرار	التخصص الدراسي	التكرار	مكان السكن	التكرار
	ذكور	31	علمي	29	ريف	42
	إناث	41	أدبي	43	مدينة	30
المجموع		72				

**أدوات البحث:**

تم الاعتماد في هذا البحث على مقياس الطموح الأكاديمي لصالح الدين أبو ناهية (1986)، يتضمن المقياس في شكله الأصلي من 47 عبارة تقيس مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، يستجيب الطالب عليها من خلال ثلاث خيارات عقبة لا يمكن التغلب عليها، تمثل عقبة يمكن التغلب عليها، لا تمثل عقبة على الإطلاق، وتقدر الدرجة بإعطاء الطالب درجة تتراوح بين (1-3) على كل بند بناء على مفتاح التصحيح. علماً أنه تم تعديل بعض عبارات المقياس بناء على آراء المحكمين.

**النتائج والمناقشة:**

نتناول فيما يلي عرضاً للنتائج، من خلال الإجابة على سؤال البحث وفرضياته:

**(سيتم مناقشة النتائج عند مستوى دلالة 0.05)**

**السؤال الأول:** ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تقسيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على بنود مقياس الطموح الأكاديمي إلى ثلاث مستويات حسب المعيار التالي: أعلى درجة على مقياس الطموح الأكاديمي - أدنى درجة على مقياس الطموح الأكاديمي  $3 \div (47-141) = 31$  وبناء على ذلك تم تقسيم الدرجات على مقياس الطموح الأكاديمي كمايلي: من (47) إلى (88) لديه طموح أكاديمي بدرجة منخفضة، من 89 إلى (110) لديه طموح أكاديمي بدرجة متوسطة، من (111) إلى (141) لديه طموح أكاديمي بدرجة مرتفعة.

جدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية لمستويات الطموح الأكاديمي

المجموع	مستوى الطموح الأكاديمي			العينة الكلية
	مرتفع	متوسط	منخفض	
72	29	21	22	التكرار
%100	%40,2	%29,2	%30,6	النسبة

من الجدول السابق نلاحظ أن/40,3% من أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي، كما أن /29,2%/ لديهم مستوى متوسط و /30,6%/ لديهم مستوى عال من الطموح الأكاديمي، وهذا يعني أن الطلبة يتمتعون بمستوى عال من الطموح، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شبير (2005) و تختلف مع دراسة بركات (2008)، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن معظم طلبة الجامعة خاصة من هم في السنوات الأولى يقبلون بنشاط وحيوية إلى الجامعة سعياً إلى النجاح الذي بدوره يعمل على رفع مستوى الطموح لديهم، فالنجاح هو دافع للتعلم ومعزز للطموح.

### فرضيات البحث:

**الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير النوع. ولمعرفة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (3) يوضح النتائج:

الجدول (3): نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق تبعاً لمتغير النوع

القرار الاحصائي	مستوى الدلالة SIG	درجات الحرية	قيمة T	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس
غير دال	0.551	65.28	0.598	0.737	2.15	31	ذكر
				0.749	2.04	41	أنثى
				72			المجموع

عند تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة بلغ متوسط الذكور (2,15) وبانحراف معياري (0,73)، وبلغ متوسط الإناث (2,04) وبانحراف معياري (0,74)، وبلغت قيمة (ت) = (0,59) ومستوى دلالتها Sig = (0,55) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، وهذا يدلنا على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الطموح الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بركات (2009)، و لا تتفق مع دراسة المصري (2011)، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع الحالي الذي يعمل على تشجيع كلا من الذكر والأنثى على حد سواء من خلال إتاحة الفرص لهم للتفوق والإنجاز، بالإضافة إلى التدعيم من داخل الأسرة للأبناء ذكراً كانوا أم إناًة عن طريق تشجيعها لهم بصورة متكافئة على الاختيار والتعبير مما ينعكس عليهم في تصرفاتهم وسلوكهم وبالتالي اتجاهاتهم و قيمهم، وعليه يمكن القول أن الطموح الأكاديمي هو عبارة عن أهداف يضعها فرد لذاته ويسعى جاهداً إلى تحقيقها ويتحدد بشكل أساس من خلال خبرات النجاح والفشل وليس تبعاً للنوع.

**الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير نوع الثانوية.

ولتعرف الفروق بين تبعاً للتخصص الدراسي تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (4) يوضح النتائج:

الجدول(4): نتائج تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة للفروق تبعاً لمتغير نوع الثانوية

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة SIG	القرار الاحصائي
أدبي	43	1.946	0.700	-1.367	63.43	0.170	
علمي	29	2.188	0.759				
المجموع	72						

عند تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة بلغ متوسط التخصص الأدبي(1.946) وانحراف معياري (0.700)، وبلغ متوسط التخصص العلمي(2.188) وانحراف معياري (0.759)، وبلغت قيمة (ت) = (1.367) ومستوى دلالتها Sig=(0.170) وهو أكبر من مستوى الدلالة(0.05)، وهذا يدلنا على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي التخصص العلمي والأدبي على مقياس الطموح الأكاديمي.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن حاجة المجتمع وحاجة سوق العمل لخريجي قسم الإرشاد النفسي هي واحدة سواء كان الطالب يحمل ثانوية أدبية أو علمية، مما يجعل نسبة طموحهم متقاربة و بالتالي لا يوجد فروق تبعاً لمتغير نوع الثانوية (علمي، أدبي).بالإضافة إلى أن ما يحدد مستوى الطموح هو الأداء العلمي و سلوك الفرد وليس نوع الأداء أ وشكل الشهادة.

**الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغير السكن (ريف- مدينة).

ولمعرفة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة الساكنين في الريف والطلبة الساكنين في المدينة تم تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول (5) يوضح النتائج:

الجدول(5): نتائج تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة للفروق تبعاً لمتغير النوع

نوع السكن	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة SIG	القرار الاحصائي
ريف	42	2.008	0.777	-1.151	67.04	0.254	
مدينة	30	2.207	0.681				
المجموع	72						

عند تطبيق اختبار(ت) للعينات المستقلة بلغ متوسط الطلبة الساكنين في الريف(2.008) وانحراف معياري (0,777)، وبلغ متوسط الطلبة القاطنين في المدينة(2,207) وانحراف معياري (0,681)، وبلغت قيمة (ت) = (1,151) ومستوى دلالتها Sig=(0,254) وهو أكبر من مستوى الدلالة(0,05)، وهذا يدلنا على أنه لا توجد

فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلبة الساكنين في الريف والساكنين في المدينة على مقياس الطموح الأكاديمي. وقد يعود ذلك إلى التشابه الظروف البيئية والاجتماعية في الريف والمدينة على حد سواء. وبهذا يمكن القول أن أكثر القوى التي تؤثر على مستوى الطموح هو عامل النضج والقدرات العقلية وخبرات النجاح والفشل بالإضافة للثواب والعقاب والقوى الانفعالية ونظرة الفرد إلى المستقبل.

### الاستنتاجات والتوصيات:

لقد توصل البحث الحالي إلى وجود مستوى منالطموح الأكاديمي بدرجة عالية لدى عينة من طلبة السنة الأولى فيقسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة تشرين، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (النوع، نوع الثانوية، مكان السكن)، ويقترح الباحث:

- زيادة الاهتمام بالمتغيرات الإيجابية للشخصية والتي من شأنها أن تدعم النواحي الإيجابية للشخصية وتحقق النمو النفسي والاجتماعي السليم، وتدعم النجاح والانجاز الأكاديمي للطلبة في جميع المراحل الدراسية.
- اقتراح إقامة ندوات وورشات عمل للتعريف أكثر بمفهوم الطموح الأكاديمي ومستوياته الملائمة وإمكانيات وقدرات الطلبة الجامعيين.
- وضع برامج تهدف إلى رفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة في جميع المراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء دراسات على متغير الطموح الأكاديمي وربطه بمتغيرات أخرى كخبرات النجاح والفشل أو التوافق النفسي أو القدرات العقلية.

### المراجع:

#### المراجع العربية:

- أبو زايد، أحمد (1999). دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- الأسود، فائز (2009) دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلبتها نحو التفوق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين
- بركات، زياد (2008) علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم، فلسطين.
- التويجري، أسماء (2002) المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنواع الطموح الاجتماعي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية.
- الزبيدي، عبد الرحمن (2006) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب. الجامعة المستنصرية، العراق.
- زهران، عبد السلام (1998) علم النفس الاجتماعي، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الزواد، الجوهرة (2002) وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض طالبات الجامعة السعودية والمصريات. دراسات عربية في علم النفس، المجلد 1، عدد 3.

- سعادات، هنادي (2015) رصد الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة تشرين وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي في ضوء الأزمة الحالية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تشرين. سورية
- شكور، جليل (1989) أبحاث في علم النفس الاجتماعي ودينامية الجماعة، ط1، دار النشر للطباعة والنشر، طرابلس، لبنان
- شبير، توفيق محمد (2005) دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- صالح، هناء (2013) علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- عبد الوهاب، سيد (1992) دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المينا، مصر.
- علي، رشا (2010) دراسة للعلاقة بين التوافق الانفعالي ومستوى التطلع لدى طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز. الرياض.
- القنطاني، علاء (2011) الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء نظرية محددات الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- المصري، نيفين (2011) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- مظلوم، علي (2010) مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق.
- ملحم، سامي محمد (2006) *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط4، 2006، دار المسيرة.الأردن.

#### المراجع الأجنبية:

- Grimes, Anne- Prendergast. (2001): Optimism und Pessimism, life Event, and symptomatology among younger and older adult, ERIC document reproduction service No 0072
- Tusi, Lisa (1995) Boosting Female Ambition, How College Diversity Impacts Graduate Degree Aspirations women ASHE Annual Meeting, Paper. Nov.